

تحليل اقتصادي لهيكل الإنفاق الإستهلاكي في مصر

فتحية رضوان سالم*
إيمان محمد أحمد رمضان**
*قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة كفر الشيخ. **معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

مقدمة :

يعتبر قضية الغذاء من اهم القضايا التي تواجه مصر سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل نظرا لزيادة الطلب العالمي علي المنتجات الزراعية مثل محاصيل الحبوب كالقمح والذرة والشعير ، والمحاصيل السكرية وبنجر السكر وقصب السكر ، وايضا الزيوت النباتية كزيت عباد الشمس ،كما يعتبر الغذاء من اهم مقومات الحياة و يعد نمط الاستهلاك الغذائي مؤشرا لما يستهلكه افراد المجتمع من السلع الغذائية المختلفة في وقت معين ومكان معين بغرض اشباع حاجته الانسانية الغذائية ،كما يعد مؤشرا للتوزيع النسبي للإنفاق الإستهلاكي علي السلع والمجموعات الغذائية المختلفة وفقا للنفقات الانفاقية ، ومن ثم تعتبر دراسة وتحليل التباينات ذات الصلة بالنمط الإستهلاكي الغذائي لأي سلعة من الأهمية بمكان في معرفة الاحتياجات الغذائية لافراد المجتمع ومدى حصولهم علي كفايتهم من تلك الاحتياجات سواء علي مستوي الحضر أو الريف .

مشكلة الدراسة:

شهدت الفترة الاخيرة اعتبارا من عام 2004 الكثير من التحولات والتغيرات الاقتصادية خصوصا في القطاع الزراعي والتي اثرت بصورة مباشرة علي كل من الدخل الفردية ومستوي انفاق الافراد ونمط استهلاكهم لمجموعات السلع الغذائية المختلفة ،مما قد يؤدي الي تغيرات مستمرة في مقدار الانفاق او الاهمية النسبية لتلك السلع من ناحية ،ومدي تحقيق التناسب في توزيع الدخل بين الانفاق الإستهلاكي الغذائي وغير الغذائي من ناحية اخري ، الامر الذي يترتب عليه تغيرات في الطلب وزيادات متوقعة في مقدار استهلاك هذه السلع ، ومن ثم تغيرات في السياسة الانتاجية والغذائية لهذه السلع في ظل المستويات الانفاقية والدخلية الراهنة والمستقبلية في مصر .

هدف الدراسة :

تستهدف الدراسة بصفة عامة دراسة الأنماط الانفاقية الإستهلاكية في مصر من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1- تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي علي المجموعات الرئيسية والغذائية في حضر وريف مصر
- 2- التقدير الإحصائي لدوال الإنفاق علي المجموعات الرئيسية في حضر وريف مصر.
- 3- التقدير الإحصائي لدوال الإنفاق علي المجموعات الغذائية في حضر وريف مصر.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على الأسلوب التحليلي الوصفي والقياسي لتقدير وشرح الظواهر الاقتصادية المتعلقة بالأنماط الانفاقية الإستهلاكية في مصر ، بالإضافة إلى أسلوب التحليل الكمي باستخدام بعض أساليب التحليل الإحصائي المتمثلة في كل من الاتجاه العام والانحدار البسيط في الصورتين الخطية واللوغارتمية المزوجة ، وقد استخدمت الدراسة في تحقيق أهدافها كل من البيانات الواردة بأبحاث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام "2005/2004 - 2009/2008 - 2013/2012" كما تم الاستعانة بالكتب والرسائل والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة ،فضلا عن الاستعانة ببيانات الكتاب الإحصائي السنوي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بالإضافة إلي الاستعانة بالمواقع العلمية بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ذات الصلة بموضوع الدراسة .

أهم النتائج البحثية ومناقشتها :

أولا: تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي علي مجموعات الإنفاق الرئيسية في حضر وريف مصر

:

يعتبر الإنفاق الإستهلاكي مؤشرا هاما ودقيقا لمعرفة الطريقة التي يوزع بها الدخل ، وسوف يتم استعراض نمط توزيع الإنفاق الإستهلاكي خلال بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام (2009/2008 ، 2011/2010 ، 2013/2012) التي تصدر من قبل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وتبين من جدول (1) ما يلي :-

- تدهور الأهمية النسبية للمنفق علي الطعام والشراب في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث انخفضت في الحضر من نحو 39.5% عام 2009/2008 إلي نحو 34.35% عام 2013/2012 ، أما الريف فقد انخفضت من نحو 49.6% عام 2009/2008 إلي نحو 42.1% عام 2013/2012 ، ويدل ذلك علي ارتفاع مستوي المعيشة.
- تزايد الأهمية النسبية للمنفق علي الدخان في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث ارتفعت في الحضر من نحو 2.2% عام 2009/2008 إلي نحو 3.8% عام 2013/2012 ، أما الريف فقد ارتفعت من نحو 2.8% عام 2009/2008 إلي نحو 4.4% عام 2013/2012 ، ويعتبر هذا مؤشر سلبي من ناحية الصحة والإنفاق.
- تدهور نسبة الإنفاق علي الملابس والأقمشة في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث انخفضت في الحضر من نحو 5.4% عام 2009/2008 إلي نحو 5.1% عام 2013/2012 ، أما الريف فقد انخفضت من نحو 6.3% عام 2009/2008 إلي نحو 5.9% عام 2013/2012.
- تزايد نسبة الإنفاق علي المسكن ومستلزماته في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث ارتفعت في الحضر من نحو 18.7% عام 2009/2008 إلي نحو 19.5% عام 2013/2012 ،وقد ارتفعت في الريف من نحو 16.9% عام 2009/2008 إلي نحو 17.1% عام 2013/2012.

جدول رقم (1) الأهمية النسبية للإنفاق الفردي علي مجموعات الإنفاق الرئيسية في الحضر والريف المصري خلال الفترة (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

2013/2012		2011/2010		2009/2008		السنة	المجموعة
الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر		
42.1	34.3	45.6	36	49.6	39.5		الطعام والشراب
4.4	3.8	3.5	3.1	2.8	2.2		الدخان
5.9	5.1	5.6	5.1	6.3	5.4		الملابس والأقمشة
17.1	19.5	17.6	19	16.9	18.7		المسكن ومستلزماته
4.2	4.1	3.7	4	3.4	3.7		الأثاث والتجهيزات
9.7	9	8.4	8.1	5.7	7.1		الخدمات الصحية
4.2	6.3	3.8	6.7	3.3	5.6		النقل والمواصلات
2.6	5.5	2.2	5.4	2	4.6		التعليم
1.8	2.8	2	3.1	1.9	3.2		الاتصالات
1.8	2.2	1.6	2.7	1.6	2.6		الثقافة والرياضة
3.1	4.2	3.2	3.8	3.5	4.4		المطاعم والفنادق
3.1	3.2	2.8	3	3	3.1		أوجه أخرى
100	100	100	100	100	100		الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2009/2008، 2011/2010، 2013/2012.

- تزايد نسبة الإنفاق علي الأثاث والتجهيزات في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث ارتفعت في الحضر من نحو 3.7% عام 2009/2008 إلي نحو 4.1% عام 2013/2012 ، وفي الريف ارتفعت من نحو 3.4% عام 2009/2008 إلي نحو 4.2% عام 2013/2012.
- تزايد نسبة الإنفاق علي الخدمات الصحية في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث ارتفعت في الحضر من نحو 7.1% عام 2009/2008 إلي نحو 9% عام 2013/2012 ، وفي الريف ارتفعت الأهمية النسبية من نحو 5.7% عام 2009/2008 إلي نحو 9.7% عام 2013/2012، مما يدل علي انتشار الأوبئة والأمراض ، وقد يرجع زيادة نسبة الإنفاق علي الخدمات الصحية لتزايد أسعار الأدوية.
- تزايد نسبة الإنفاق علي النقل والمواصلات خاصة مع انتشار وسائل المواصلات وتعددها وذلك في حضر وريف مصر خلال فترة الدراسة من نحو 5.5% ، 3.3% عام 2009/2008 إلي نحو 6.3% ، 4.2% عام 2013/2012 علي الترتيب ، وبلغت أقصاها في الحضر بنحو 6.7% عام 2011/2010 ، وقد يرجع ذلك التزايد في نسبة الإنفاق إلي تزايد أسعار البنزين والسيارات.

- تزايد نسبة الإنفاق علي التعليم في حضر مصر من نحو 4.6% عام 2009/2008 إلي نحو 5.5% عام 2013/2012 ، وقد ارتفعت في الريف من نحو 2% عام 2009/2008 إلي نحو 2.6% عام 2013/2012.
- تدهور نسبة الإنفاق علي الاتصالات في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث انخفضت في الحضر من نحو 3.2% عام 2009/2008 إلي نحو 2.8% عام 2013/2012 ، أما الريف فقد انخفضت من نحو 1.9% عام 2009/2008 إلي نحو 1.8% عام 2013/2012، وقد بلغت أقصاها في الريف بنحو 2011/2010.
- تدهور الأهمية النسبية للمنفق علي الثقافة والرياضة في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث انخفضت من نحو 2.6% عام 2009/2008 إلي نحو 2.2% عام 2013/2012 ، وبلغت أقصاها في الحضر بنحو 2.7% عام 2011/2010 ، أما الريف فقد ارتفعت الأهمية النسبية للمنفق علي الثقافة والرياضة من نحو 1.6% عام 2009/2008 إلي نحو 1.8% عام 2013/2012.
- تدهور نسبة الإنفاق علي المطاعم والفنادق في الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، حيث انخفضت في الحضر من نحو 4.4% عام 2009/2008 إلي نحو 4.2% عام 2013/2012 ، بينما في الريف فقد انخفضت من نحو 3.5% عام 2009/2008 إلي نحو 3.1% عام 2013/2012.
- كما تبين تزايد نسبة الإنفاق علي باقي المجموعات الإنفاقية في الحضر والريف من نحو 3.1% عام 2009/2008 إلي نحو 3.2% ، 3.1% عام 2013/2012 علي الترتيب.
ثانياً : تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي علي المجموعات الغذائية المختلفة :
يوضح الجدول رقم (2) تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي علي المجموعات الغذائية المختلفة للأعوام "2009/2008 ، 2011/2010 ، 2013/2012" من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب ، حيث تبين ما يلي:
- تدهور الأهمية النسبية للحبوب والخبز في الحضر والريف من نحو 13.27% ، 17.24% عام 2009/2008 إلي نحو 10.76% ، 12.97% عام 2013/2012 من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب.
- تزايد الأهمية النسبية لمجموعة اللحوم في الحضر من نحو 26.44% عام 2009/2008 الي نحو 29.14% عام 2013/2012 ، وفي الريف تزايدت الأهمية النسبية من 25.31% عام 2008/2009 إلي نحو 30.11% عام 2013/2012، ويرجع ذلك الي ارتفاع اسعار اللحوم .
- تدهور الأهمية النسبية لمجموعة الأسماك في الحضر والريف خلال فترة الدراسة من نحو 6.36% ، 5.35% عام 2009/2008 إلي نحو 6.24% ، 4.98% عام 2013/2012 .
- تزايد الأهمية النسبية لمجموعة الألبان ومنتجاتها في الحضر والريف خلال فترة الدراسة من نحو 14.17% ، 11.55% عام 2009/2008 إلي نحو 16.3% ، 12.09% عام 2013/2012 من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب، ويرجع ذلك نتيجة ارتفاع الوعي .
- تدهور الأهمية النسبية لمجموعة الزيوت والدهون في الحضر والريف خلال فترة الدراسة من نحو 8.81% ، 9.44% عام 2009/2008 إلي نحو 6.53% ، 7.68% عام 2013/2012 من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب، وقد يفسر ذلك لوجود زيوت مدعومة ضمن المقررات التموينية في الحضر والريف.
- تزايد الأهمية النسبية لمجموعة الفاكهة في الحضر خلال فترة الدراسة من نحو 6.61% عام 2009/2008 إلي نحو 6.88% عام 2013/2012 ، وبلغت أقصاها في الحضر بنحو 7.19% عام 2011/2010 ، أما في الريف فقد تزايدت من نحو 6.12% عام 2009/2008 الي نحو 6.74% عام 2013/2012 من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب.

جدول رقم (2) الأهمية النسبية للإنفاق الفردي علي المجموعات الغذائية في الحضر والريف المصري خلال الفترة (2009/2008- 2013-2012)

2013/2012		2011/2010		2009/2008		السنة المجموعة
الريف	الحضر	الريف	الحضر	الريف	الحضر	
12.97	10.76	14.22	12.01	17.24	13.27	الحبوب والخبز
30.11	29.14	28.94	27.65	25.31	26.44	اللحوم
4.98	6.24	5.23	6.21	5.35	6.36	الأسماك
12.09	16.3	10.75	13.99	11.55	14.17	الألبان والجبن
7.68	6.53	8.15	7.02	9.44	8.81	الزيوت والدهون
6.74	6.88	6.25	7.19	6.12	6.61	الفاكهة
16.38	14.41	17.03	16.25	15.45	14.1	الخضراوات
3.7	3.97	4.59	4.40	4.79	4.55	السكر
1.81	1.93	3.26	3.43	3	3.64	مشروبات غير كحولية
3.54	3.84	1.59	1.86	1.75	2.05	أخرى
100	100	100	100	100	100	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2009/2008 ، 2011/2010 ، 2013/2012.

- تزايد الأهمية النسبية لمجموعة الخضراوات في الحضر والريف خلال فترة الدراسة من نحو 14.1% ، 15.45% عام 2009/2008 إلي نحو 14.41% ، 16.38% عام 2013/2012 ، وبلغت أقصاها في الحضر عام 2011/2010 بنحو 16.25% ، أما في الريف فقد بلغت أقصاها عام 2011/2010 بنحو 17.03% من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب.
 - تدهور الأهمية النسبية لمجموعة السكريات في الحضر والريف خلال فترة الدراسة من نحو 4.55% ، 4.79% عام 2009/2008 إلي نحو 3.97% ، 3.7% عام 2013/2012 من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب.
 - تدهور الأهمية النسبية لمجموعة المشروبات غير الكحولية في الحضر والريف خلال فترة الدراسة من نحو 3.64% ، 3% عام 2009/2008 إلي نحو 1.93% ، 1.81% عام 2013/2012 من إجمالي الإنفاق علي الطعام والشراب.
 - تزايد الأهمية النسبية لمجموعة المواد الغذائية الأخرى في الحضر والريف خلال فترة الدراسة من نحو 2.05% ، 1.75% عام 2009/2008 إلي نحو 3.97% ، 3.7% عام 2013/2012 من إجمالي إنفاقها علي الطعام والشراب.
 - مما سبق نستنتج تدهور معدل الإنفاق علي الحبوب والخبز وزيادته علي الألبان ومنتجاتها والفاكهة والخضراوات وتعتبر مؤشرات جيدة تدل علي زيادة الوعي الصحي لدي المواطن.
- ثالثاً: تقدير دالات الإنفاق علي المجموعات الرئيسية والغذائية في الحضر والريف المصري:
- يمكن تصنيف السلع استنادا الي مرونة الطلب الإنفاقية علي النحو التالي: (1) سلع رديئة : وهي تلك السلع التي تقدر مرونة الطلب فيها بأقل من الصفر حيث انها سالبة المرونة ، (2) سلع ضرورية : وهي سلع تتراوح مرونتها بين الصفر و 0.5 ، (3) سلع شبه ضرورية : وهي سلع تتراوح مرونتها ما بين أكبر من 0.5 وأقل من الواحد الصحيح ، (4) سلع كمالية : وهي تلك السلع التي تكون مرونة الطلب الإنفاقية لها أكبر من الواحد الصحيح.
- وبدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي للمجموعات الغذائية خلال الفترة (2013/2004)، يتضح من استعراض جدول (3) ما يلي:
- **مجموعة الطعام والشراب:** بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي علي مجموعة الطعام والشراب ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الطعام والشراب في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.86 ، 0.80 ، 0.98 علي الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الطعام تحولت من سلع ضرورية إلي سلع شبه ضرورية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الطعام والشراب في الريف ببحوث الدخل

والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي ، 0.92 ، 0.85 ، 1 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الطعام والشراب في الريف تعتبر سلع شبه ضرورية ، أي أن نسبة الإنفاق على تناقص مع زيادة الدخل وتحول لسلع شبة ضرورية.

- **مجموعة السجائر والدخان** : بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة السجائر والدخان ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة السجائر والدخان في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.21 ، 0.76 ، 1.13 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة السجائر والدخان تحولت من سلع كمالية إلى سلع شبه ضرورية ثم الي سلع كمالية مرة اخري في الحضر ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة السجائر والدخان في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.89 ، 0.99 ، 1.02 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة السجائر والدخان في الريف تعتبر من سلع شبه ضرورية ما عدا الفترة 2013/2012 فهي تعتبر سلع كمالية ، أي أن نسبة الإنفاق على السجائر والدخان تتناقص مع زيادة الدخل وتحول لسلع شبة ضرورية.

مجموعة الملابس والأقمشة : بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الملابس والأقمشة ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الملابس والأقمشة في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.25 ، 0.94 ، 1.03 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الملابس والأقمشة تعتبر سلع كمالية في الحضر ما عدا الفترة 2009/2008 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الملابس والأقمشة في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.99 ، 1.5 ، 1.11 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الملابس والأقمشة في الريف تعتبر سلع كمالية ما عدا الفترة 2005/2004 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية ، أي أن نسبة الإنفاق على الملابس والأقمشة تناقص مع زيادة الدخل وتحول لسلع كمالية.

مجموعة المسكن ومستلزماته : بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة المسكن ومستلزماته ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة المسكن ومستلزماته في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.22 ، 0.96 ، 1.05 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة المسكن ومستلزماته تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع كمالية في الحضر ما عدا الفترة 2009/2008 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة المسكن ومستلزماته في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.98 ، 0.95 ، 1.05 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة المسكن ومستلزماته في الريف تعتبر من سلع شبه ضرورية ما عدا الفترة 2013/2012 فهي تعتبر سلع كمالية.

جدول رقم (3) المرونة الإنفاقية للمجموعات الرئيسية في حضر وريف مصر خلال بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

المجموعة	الميزانية	الحضر			الريف		
		التمودج	ر ²	ف	المرونة	التمودج	ر ²
الطعام والشراب	2005/2004	لوص=0.86+0.51 ^{لوس}	0.98	1560.36	0.86	1695.8	0.98
	2009/2008	ص=7.7+6.7 ^{لوس}	0.77	59.04	0.80	855.4	0.98
	2013/2012	لوص=0.98+0.45 ^{لوس}	0.98	749.54	0.98	1.34 ³	0.99
السجائر والدخان	2005/2004	ص=0.1.08+0.93 ^{لوس}	0.72	45.37	1.21	215.16	0.93
	2009/2008	ص=0.29+0.26 ^{لوس}	0.49	17.8	0.76	23.03	0.56
	2013/2012	لوص=1.13+1.63 ^{لوس}	0.76	55.19	1.13	31.1	0.66
الملابس والأقمشة	2005/2004	ص=5.8+5.13 ^{لوس}	0.72	45.19	1.25	2604.7	0.98
	2009/2008	ص=1.15+1.21 ^{لوس}	0.63	31.2	0.94	23.19	0.56
	2013/2012	لوص=1.03+1.37 ^{لوس}	0.98	915.2	1.03	1.08 ³	0.98
السكن ومستلزماته	2005/2004	ص=10.16+8.8 ^{لوس}	0.70	42.7	1.22	2066.2	0.98
	2009/2008	ص=6.27+6.7 ^{لوس}	0.66	35.63	0.69	868.23	0.98
	2013/2012	لوص=1.05+0.65 ^{لوس}	0.99	1.59 ³	1.05	1.02 ³	0.98

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات ميزان الإنفاق الغذائي اعوام (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

تابع جدول رقم (3) المرونة الإنفاقية للمجموعات الرئيسية في حضر وريف مصر خلال بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

المجموعة	الميزانية	الحضر			الريف		
		التمودج	ر ²	ف	المرونة	التمودج	ر ²
أثاث وتجهيزات	2005/2004	ص=3.23+2.83 ^{لوس}	0.72	46.7	1.22	7850	0.98
	2009/2008	لوص=1.05+0.04 ^{لوس}	0.97	561.09	1.05	8790.5	0.98
	2013/2012	لوص=0.88+1.42 ^{لوس}	0.95	304.24	0.88	391.91	0.96
خدمات ورعاية صحية	2005/2004	ص=3.5+3.1 ^{لوس}	0.68	38.36	1.24	528.9	0.97
	2009/2008	ص=2.03+2.18 ^{لوس}	0.62	29.39	0.97	14.7	0.45
	2013/2012	لوص=0.93+1.06 ^{لوس}	0.99	2.283	0.93	1.353	0.99
النقل والمواصلات	2005/2004	ص=7.9+7.3 ^{لوس}	0.64	32.2	1.3	626.8	0.97
	2009/2008	ص=3.16+3.96 ^{لوس}	0.38	10.92	1.2	196.9	0.92
	2013/2012	لوص=0.95+1.46 ^{لوس}	0.89	1444.63	0.95	70.49	0.80
التعليم	2005/2004	ص=8.01+7.4 ^{لوس}	0.64	32.16	1.3	100.9	0.85
	2009/2008	ص=2.0+3.37 ^{لوس}	0.34	9.43	1.22	23.77	0.57
	2013/2012	لوص=1.03+1.79 ^{لوس}	0.70	41.68	1.03	38.61	0.68

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات ميزان الإنفاق الغذائي اعوام (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

تابع جدول رقم (3) المرونة الإنفاقية للمجموعات الرئيسية في حضر وريف مصر خلال بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

المجموعة	الميزانية	الحضر			الريف		
		التمودج	ر ²	ف	المرونة	التمودج	ر ²
الثقافة والرياضة	2005/2004	ص=6.86+6.29 ^{لوس}	0.71	44.11	1.29	180.6	0.90
	2009/2008	ص=1.41+1.79 ^{لوس}	0.38	10.99	1.2	46.99	0.72
	2013/2012	لوص=0.64+2.04 ^{لوس}	0.55	21.44	0.64	45.11	0.74
المطاعم والفنادق	2005/2004	ص=3.26+3.26 ^{لوس}	0.67	39.35	1.27	302.2	0.94
	2009/2008	ص=1.06+1.08 ^{لوس}	0.71	44.7	0.91	34.2	0.65
	2013/2012	لوص=0.52+1.77 ^{لوس}	0.40	9.66	0.52	8.02	0.35
الاتصالات	2005/2004	ص=2.9+2.6 ^{لوس}	0.70	42.35	1.01	25.3	0.58
	2009/2008	ص=0.77+0.89 ^{لوس}	0.85	103.89	0.84	23.33	0.59

1.1	5.333	0.99	لوص=1.1+1.56لوس	0.99	139	0.89	لوص=1.38+0.99لوس	2013/2012
-----	-------	------	-----------------	------	-----	------	------------------	-----------

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدخل والإنفاق والاستهلاك أعوام (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

مجموعة الأثاث والتجهيزات: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الأثاث والتجهيزات ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004، 2009/2008، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة أثاث وتجهيزات في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.22، 1.05، 0.88 على الترتيب، ويتضح من ذلك أن مجموعة أثاث وتجهيزات تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع كمالية في الحضر ما عدا الفترة 2013/2012 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة أثاث وتجهيزات في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.99، 1.02، 0.96 على الترتيب، ويتضح من ذلك أن مجموعة أثاث وتجهيزات في الريف تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع ضرورية ما عدا الفترة 2005/2004 فهي تعتبر سلع كمالية.

مجموعة خدمات ورعاية صحية: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة خدمات ورعاية صحية ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004، 2009/2008، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة خدمات ورعاية صحية في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.24، 0.97، 0.93 على الترتيب، ويتضح من ذلك أن مجموعة خدمات ورعاية صحية تحولت من سلع كمالية إلى سلع شبه ضرورية في الحضر ما عدا الفترة 2005/2004 فهي تعتبر سلع كمالية، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة خدمات ورعاية صحية في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.86، 1.01، 0.91 على الترتيب، ويتضح من ذلك أن مجموعة خدمات ورعاية صحية في الريف تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع ضرورية ما عدا الفترة 2005/2004 فهي تعتبر سلع كمالية.

مجموعة النقل والمواصلات: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة النقل والمواصلات ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004، 2009/2008، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة النقل والمواصلات في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.3، 1.2، 0.95 على الترتيب، ويتضح من ذلك أن مجموعة النقل والمواصلات تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع كمالية في الحضر ما عدا الفترة 2005/2004 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة النقل والمواصلات في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم، تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.16، 1.2، 0.98 على الترتيب، ويتضح من ذلك أن مجموعة النقل والمواصلات في الريف تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع كمالية ما عدا الفترة 2023/2012 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية.

مجموعة التعليم: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة التعليم ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004، 2009/2008، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة التعليم في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.3، 1.22، 1.03 على الترتيب، ويتضح من ذلك أن مجموعة التعليم تعتبر سلع كمالية في الحضر، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة التعليم في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم، تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.19، 1.02، 0.90 على الترتيب، ويتضح من ذلك أن مجموعة التعليم في الريف تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع كمالية ما عدا الفترة 2023/2012 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية.

مجموعة الثقافة والرياضة : بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الثقافة والرياضة ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الثقافة والرياضة في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.29 ، 1.2 ، 0.64 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الثقافة والرياضة تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع كمالية في الحضر ماعدا الفترة 2013/2012 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الثقافة والرياضة في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.2 ، 1.1 ، 0.67 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الثقافة والرياضة في الريف تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع كمالية ما عدا الفترة 2013/2012 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية.

مجموعة المطاعم والفنادق : بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة المطاعم والفنادق ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة المطاعم والفنادق في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.27 ، 0.91 ، 0.52 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة المطاعم والفنادق تحولت من سلع كمالية إلى سلع شبه ضرورية في الحضر ماعدا الفترة 2005/2004 فهي تعتبر سلع كمالية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة المطاعم والفنادق في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.2 ، 1.48 ، 0.45 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة المطاعم والفنادق في الريف تحولت من سلع شبه ضرورية إلى سلع كمالية ماعدا الفترة 2013/2012 فهي تعتبر سلع ضرورية.

مجموعة الاتصالات : بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الاتصالات ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الاتصالات في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.01 ، 0.84 ، 0.99 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الاتصالات تحولت من سلع كمالية إلى سلع شبه ضرورية في الحضر ماعدا الفترة 2005/2004 فهي تعتبر سلع كمالية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الاتصالات في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.22 ، 1.6 ، 1.1 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الاتصالات في الريف تعتبر سلع كمالية .

ومما سبق نستنتج أن القيم المنخفضة للمرونة تعكس كون المجموعات لا تتأثر كثيرا بتزايد أو تدهور مستويات الإنفاق عليها أي أن الطلب عليها غير مرن. يتضح عند مقارنة الريف مع الحضر ان المرونة الإنفاقية لغالبية المجموعات الرئيسية أعلى في الريف عن الحضر ويتفق ذلك مع الواقع الاقتصادي لتدهور مستويات الدخل في الريف مقارنة بالحضر.

رابعاً: دالات الإنفاق علي المجموعات الغذائية في الحضر والريف المصري

بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على المجموعات الغذائية خلال الفترة (2013/2004) يتضح من استعراض جدول (4) ما يلي :

مجموعة الحبوب والخبز : بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الحبوب والخبز ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الحبوب والخبز في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.06 ،

0.007 ، 0.91 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الحبوب والخبز تعتبر من السلع الضرورية في الحضر ماعدا الفترة 2013/2012 فهي تعتبر سلع شبه ضرورية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الحبوب والخبز في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.85 ، 0.87 ، 0.98 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الخبز والحبوب في الريف تعتبر من السلع شبه ضرورية.

مجموعة اللحوم والدواجن : بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة اللحوم والدواجن ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة اللحوم والدواجن في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.90 ، 0.95 ، 0.85 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة اللحوم والدواجن تعتبر من السلع شبه ضرورية وقد يرجع ذلك لتزايد أسعارها في الحضر ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة اللحوم والدواجن في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت 0.94 ، 0.89 ، 0.88 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة اللحوم والدواجن في الريف تعتبر من السلع شبه الضرورية.

مجموعة الأسماك: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الأسماك ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الأسماك في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.90 ، 0.88 ، 0.95 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الأسماك تعتبر من سلع شبه ضرورية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الأسماك في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.96 ، 0.92 ، 0.97 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الأسماك في الريف تعتبر من السلع شبه الضرورية.

مجموعة الألبان ومنتجاتها: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الألبان ومنتجاتها ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الألبان ومنتجاتها في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.85 ، 0.81 ، 0.97 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الألبان ومنتجاتها تعتبر من السلع شبه الضرورية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الألبان ومنتجاتها في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.95 ، 0.91 ، 0.81 على الترتيب ويتضح من ذلك أن مجموعة الألبان ومنتجاتها في الريف تعتبر من السلع الضرورية.

مجموعة الزيوت والدهون: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الزيوت والدهون ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الزيوت والدهون في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.79 ، 0.75 ، 0.85 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الزيوت والدهون تعتبر من السلع شبه الضرورية وقد يرجع ذلك لتزايد أسعارها، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الزيوت والدهون في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.90 ، 0.87 ، 0.81 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الزيوت والدهون في الريف تعتبر من السلع شبه الضرورية.

مجموعة الفاكهة: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الفاكهة ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية

لمجموعة الفاكهة في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.94 ، 0.93 ، 0.84 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الفاكهة تعتبر من السلع شبه ضرورية ، وتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الفاكهة في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 1.19 ، 1.18 ، 0.87 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الفاكهة في الريف تحولت من السلع الكمالية إلى شبه الضرورية ، ماعدا الفترة 2013/2012 تعتبر من السلع الضرورية.

جدول رقم (4) المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية المختلفة في حضر وريف مصر خلال بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

المجموعة	الميزانية	الحضر				الريف			
		النموذج	2	ف	المرونة	النموذج	2	ف	المرونة
الحبوب والخبز	2005/2004	ص=4.35 - 6.14	0.25	5.7	0.06	لوص=0.85+0.1	0.98	3531.2	0.85
	2009/2008	ص=4.5+2.5	0.36	10.2	0.007	لوص=0.87+0.1	0.98	1466.4	0.87
	2013/2012	لوص=0.91+1.35	0.95	369.04	0.91	لوص=0.98+1.18	0.97	587.8	0.98
اللحوم والدواجن	2005/2004	لوص=0.90+0.14	0.98	1579.9	0.90	لوص=0.94+0.15	0.98	708.8	0.94
	2009/2008	لوص=0.95+0.13	0.97	696.9	0.95	لوص=0.89+0.14	0.98	870.46	0.89
	2013/2012	لوص=0.85+1	0.95	352.67	0.85	لوص=0.88+0.86	0.96	416.68	0.88
الأسماك	2005/2004	لوص=0.90+0.03	0.98	3601.3	0.90	لوص=0.96+0.03	0.99	4641.4	0.96
	2009/2008	لوص=0.89+0.03	0.98	1121.4	0.88	لوص=0.92+0.03	0.98	780.46	0.92
	2013/2012	لوص=0.95+1.56	0.96	470.76	0.95	لوص=0.97+1.59	0.98	997.02	0.97
الألبان ومنتجاتها	2005/2004	لوص=0.85+0.07	0.97	982.2	0.85	لوص=0.95+0.05	0.99	3410.1	0.95
	2009/2008	لوص=1.09+0.96	0.73	50.4	0.81	لوص=0.91+0.06	0.98	1331.5	0.91
	2013/2012	لوص=0.78+1.26	0.93	239.67	0.78	لوص=0.81+1.26	0.91	178.72	0.81

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات ميزان الإنفاق الغذائي اعوام (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

جدول رقم (4) المرونة الإنفاقية للمجموعات الغذائية المختلفة في حضر وريف مصر خلال بحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

المجموعة	الميزانية	الحضر						الريف		
		التموذج	ر2	ف	المرونة	التموذج	ر2	ف	المرونة	
الزيوت والدهون	2005/2004	لوص=0.78+0.04لوس	0.95	353.9	0.79	لوص=0.90+0.05لوس	0.98	950.6	0.90	
	2009/2008	ص=0.62+0.48لوس	0.75	54.44	0.75	لوص=0.87+0.06لوس	0.97	768.15	0.87	
	2013/2012	لوص=0.85+1.56لوس	0.94	266.73	0.85	لوص=0.81+1.42لوس	0.92	192.74	0.81	
الفاكهة	2005/2004	لوص=0.94+0.04لوس	0.98	2228	0.94	ص=9.8+7.08لوس	0.48	16.7	1.19	
	2009/2008	لوص=0.93+0.03لوس	0.98	1657.09	0.93	ص=1.68+1.39لوس	0.73	48.85	1.18	
	2013/2012	لوص=0.87+1.53لوس	0.97	526.05	0.87	لوص=0.87+1.46لوس	0.96	437.83	0.87	
الخضر	2005/2004	لوص=0.75+0.07لوس	0.93	246.3	0.75	لوص=0.83+0.07لوس	0.98	1305.7	0.83	
	2009/2008	لوص=0.87+0.08لوس	0.89	142.5	0.87	لوص=0.87+0.09لوس	0.96	485.88	0.87	
	2013/2012	لوص=0.84+1.27لوس	0.90	170.19	0.84	لوص=0.85+1.13لوس	0.91	190.33	0.85	
المواد السكرية	2005/2004	لوص=0.87+0.03لوس	0.98	922.5	0.87	لوص=0.95+0.03لوس	0.98	2587.9	0.95	
	2009/2008	ص=0.36+0.31لوس	0.79	0.81	0.81	لوص=0.90+0.03لوس	0.98	1460.8	0.90	
	2013/2012	لوص=0.83+1.74لوس	0.95	352.79	0.83	لوص=0.92+1.70لوس	0.97	585.65	0.97	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات ميزان الإنفاق الغذائي اعوام (2009/2008، 2011/2010، 2013/2012).

مجموعة الخضر: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة الخضر ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الخضر في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.75 ، 0.87 ، 0.84 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الخضر تعتبر من السلع شبه الضرورية ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة الخضر في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.83 ، 0.87 ، 0.85 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة الخضر في الريف تعتبر من السلع الضرورية.

مجموعة المواد السكرية: بدراسة العلاقة بين إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الفردي على مجموعة المواد السكرية ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك للأعوام 2005/2004 ، 2009/2008 ، 2013/2012 حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة المواد السكرية في الحضر تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.81 ، 0.87 ، 0.83 على الترتيب ، ويتضح من ذلك أن مجموعة المواد السكرية تعتبر من السلع شبه الضرورية وقد يرجع ذلك لتزايد أسعارها في الحضر ، وبتقدير المرونة الإنفاقية لمجموعة المواد السكرية في الريف ببحوث الدخل والإنفاق والاستهلاك خلال فترة الدراسة حيث ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج المستخدم ، تبين أن المرونة بلغت حوالي 0.95 ، 0.91 ، 0.92 على الترتيب ويتضح من ذلك أن مجموعة المواد السكرية في الريف تعتبر من السلع شبه الضرورية ، وقد يرجع ذلك لتزايد أسعارها.

- مما سبق يتضح أن المرونة المنخفضة للمجموعات الغذائية تضم سلع لا تتأثر كثيرا بارتفاع أو انخفاض مستويات الإنفاق أي الطلب عليها غير مرن.
- تعكس القيم المرتفعة للمرونة في الريف أن الأفراد لديهم نقص الإشباع من تلك المجموعات ، حيث في حالة اللحوم فقد يعود تزايد قيمة مرونتها لاعتماد الأفراد علي بيعها حيث تمثل مصدر للدخل ، أما الأسماك فيرجع السبب لقلّة المعروض منها.
- تعكس القيم المتوسطة للمرونة أن الأفراد لاتزال عند مستوي الإشباع الجزئي للمجموعات.

الملخص

تعتبر قضية الغذاء من اهم القضايا التي تواجه مصر سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل نظرا لزيادة الطلب العالمي علي المنتجات الزراعية نتيجة لزيادة السكان ، كما يعتبر الغذاء من اهم مقومات الحياة التي تهتم الدولة بتوفيرها للسكان ، لذا يعد نمط الاستهلاك الغذائي مؤشرا لما يستهلكه المجتمع من السلع الغذائية المختلفة في وقت معين ومكان معين بغرض اشباع حاجته الانسانية الغذائية ، لذا تعتبر دراسة وتحليل التباينات الموجودة في النمط الاستهلاكي الغذائي لاي سلعة في مجتمع ما من القضايا الهامة لمعرفة الاحتياجات الغذائية لافراد هذا المجتمع ومدى حصولهم علي كفايتهم من تلك الاحتياجات علي مستوي كل من الريف والحضر .

تستهدف الدراسة استعراض وتحليل الأنماط الإنفاقية الاستهلاكية في مصر من خلال تطور الأهمية النسبية للإنفاق الفردي علي المجموعات الرئيسية والغذائية في حضر وريف مصر ، تقدير دالات الإنفاق الاستهلاكي والمرونة الإنفاقية للمجموعات الرئيسية والغذائية في حضر وريف مصر . اعتمدت الدراسة على الأسلوب التحليلي الوصفي والقياسي ، بالإضافة إلى أسلوب التحليل الكمي باستخدام بعض أساليب التحليل الاحصائي المتمثلة في كل من الاتجاه العام والانحدار البسيط والمتعدد والمرحلي في الصورتين الخطية واللوغارتمية المزدوجة .

وتوصل البحث إلى تدهور مستوى الإنفاق علي مجموعة الطعام والشراب ، الملابس والأقمشة ، المسكن ومستلزماته ، الأثاث والتجهيزات ، الخدمات الصحية ، النقل والمواصلات ، الأثاث والتجهيزات ، التعليم لكل من الحضر والريف خلال فترة الدراسة ، كما تبين تزايد نسبة الإنفاق علي باقي المجموعات الإنفاقية في الحضر والريف من نحو 3.1% ، 3% عام 2009/2008 إلي نحو 3.2% ، 3.1% عام 2013/2012 علي الترتيب ، القيم المنخفضة للمرونة تعكس كون المجموعات لا تتأثر كثيرا بتزايد أو تدهور مستويات الإنفاق عليها أي أن الطلب عليها غير مرن ، يتضح عند مقارنة الريف مع الحضر أن المرونة الإنفاقية لغالبية المجموعات الرئيسية أعلي في الريف عن الحضر ويتفق ذلك مع الواقع الاقتصادي لتدهور مستويات الدخل في الريف مقارنة بالحضر ، المرونة المنخفضة للمجموعات الغذائية تضم سلع لا تتأثر كثيرا بتزايدها أو تدهور مستويات الإنفاق أي الطلب عليها غير مرن ، تعكس القيم المرتفعة للمرونة في الريف أن الأفراد لديهم نقص الإشباع من تلك المجموعات ، حيث في حالة اللحوم فقد يعود تزايد قيمة مرونتها لاعتماد الأفراد علي بيعها حيث تمثل مصدر للدخل ، أما الأسماك فيرجع السبب لقلّة المعروض منها ، تعكس القيم المتوسطة للمرونة أن الأفراد لاتزال عند مستوي الإشباع الجزئي للمجموعات. وتوصي الدراسة العمل علي زيادة الإنتاج من مختلف المجموعات الغذائية محل الدراسة لمواجهة الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة نتيجة للزيادة المضطردة للسكان ، رسم السياسات اللازمة لتخطيط الإنتاج والاستهلاك وتنظيمه وتوزيعه علي كلا من ريف وحضر مصر ، وذلك لتحقيق عدالة توزيع الإنفاق الاستهلاكي بينهما ، العمل علي رفع مستويات الإنفاق في أقاليم ريف وحضر الوجه القبلي وذلك لرفع مستويات التغذية الساندة ، وتطوير استراتيجيات بديلة لتحسين المستوي المعيشي في الريف حيث لم تحقق برامج التنمية الريفية المتكاملة المستهدف منها ، تحقيق زيادة مستمرة في الدخل الفردية وذلك لتحسين المستوي المعيشي بصفة عامة والمستوي الغذائي بصفة خاصة .

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك - منهجية البحث - المجلد الأول 2009/2008.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- الكتاب الإحصائي السنوي -ديسمبر 2008.
- أحمد بدير السعدي (دكتور)- دراسة اقتصادية لأهم محددات استهلاك الزيوت النباتية الغذائية في مصر - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد العشرون - العدد الرابع - ديسمبر 2010.
- جلال الملاح (دكتور) - سعد زغول سليمان - دراسة تحليلية لبعض المتغيرات الكمية والنوعية المحددة لاستهلاك الألبان ومنتجاتها بمحافظة الإسكندرية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع عشر - العدد الثاني - يونيو 2007.
- جلال عبدالفتاح الملاح (دكتور)- المدخل الاقتصادي لدراسة السوق : أدوات تحليلية لدراسة الطلب والعرض والأسعار - مطابع الملك فيصل 2002.
- جمال عبدالحميد نخال (دكتور)- دراسة تحليلية للإنفاق الاستهلاكي الغذائي الفردي في حضر وريف مصر - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الثالث والعشرون - العدد الأول - مارس 2013.
- جيهان رجب لطفي محمد - دراسة اقتصادية لنمط استهلاك الغذاء في مصر - رسالة دكتوراه -قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - 2001م
- حمديّة محمود موسى خضر (دكتور)- أثر سياسات التحرر الاقتصادي علي الأنماط الاستهلاكية والمحتوي الغذائي - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة 1998.
- الدسوقي عبد السلام الملاحى (دكتور) وآخرون - العوامل المؤثرة علي استهلاك السلع الغذائية في مصر - مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية - المجلد رقم (35) - العدد (1) - 2008.
- دعاء ابراهيم عبد الحميد هاشم - الأنماط الإنفاقية والاستهلاكية الغذائية للفقراء في مصر - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية 2006.
- صفاء عبد القادر الجندي (دكتور)- دراسة اقتصادية تحليلية للإنفاق الاستهلاكي في مصر - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعي -جامعة طنطا 1995.
- علي يوسف خليفة - القواعد الاقتصادية الزراعية بين النظرية والتطبيق في مصر وبعض المقترحات الزراعية العربية - دار المعارف - الاسكندرية 2001.

ECONOMICAL ANALYSIS OF THE CONSUMPTION EXPENDITURE PATTERN IN EGYPT

Summary

The study aimed at the study of patterns of consumer Convention in Egypt through the evolution of the relative importance of the individual spending and major food groups in rural and urban Egypt, estimating consumer spending functions and elasticities spending and major food groups in urban and rural areas of Egypt. The study relied on a descriptive and a standard analytical method, in addition to the method of quantitative analysis using some statistical methods of analysis of both the general trend simple and multiple regression and linear progress in the two images and double logarithmic.

The research found to lower spending at the level of food and drink group, garments, fabrics, housing and related items,

furniture and furnishings, health services, transport and communications, furniture and furnishings, education for both urban and rural areas during the study period, as demonstrated by the high proportion of spending the rest of the spending groups in urban and rural areas from about 3.1% 0.3% in 2008/2009 to about 3.2%, 3.1% in 2012/2013, respectively. , Low values of flexibility to reflect the fact that the groups are not much influenced by high or low levels of spending it means that demand is inelastic, When rural compared with urban areas that flexibility spending the majority of the main groups higher in the countryside for urban areas in line with the economic reality of lower income levels in rural areas compared to urban, low flexibility of food groups of commodities are not much affected by a rise or decline in spending any demand is inelastic levels, reflect high values of flexibility in the countryside that individuals matter the lack of saturation of these groups, as in the case of meat has high value of their flexibility to adopt individuals to sell them back as a source of income, while the fish is attributable reason for the shortfall in supply, reflecting the medium elasticity values that individuals are still at the level of saturation partial Groups.

The study recommends action to increase production of the various food groups under study to meet the growing consumer needs as a result of increased steady population, necessary for the planning of production and consumption, organized and distributed to policy-making both rural and urban Egypt, so as to achieve equitable distribution of consumer spending between them, work to raise spending levels in the regions rural and urban Upper Egypt in order to raise the prevailing levels of nutrition, develop alternative strategies to improve the standard of living in the countryside, where integrated rural development target such programs did not achieve, achieve continuous increase in per capita incomes in order to improve the standard of living in general and food level in particular.